

السرائر

[25] أصفهان عاصمة الدولة الايرانية الصفوية، التي اتخذت التشيع مذهباً رسمياً، وقربت علماء عاملة ليعملوا في الدعوة إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام)،، وتأسيس ورعاية الحوزة العلمية الجعفرية. آثار المؤلف: مر علينا فيما مضى أن أول من ذكره من أرباب الفهارس والتراجم والرجال هو معاصره الشيخ منتجب الدين علي بن عبد الله الرازي (ت بعد 600) فإنه ذكره في فهرسه وقال: له تصانيف منها: " كتاب السرائر " (1) ثم ذكره ابن داود الحلبي (ت بعد 707) فقال: كثير التصانيف (2). ونقلهما الحر العاملي (ت 1104) في " أمل الآمل " ثم أكمل اسم الكتاب فقال من مؤلفاته: " كتاب السرائر " الحاوي لتحرير الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره. وفي بعض نسخ " الأمل " زيادة: وله أيضاً " كتاب التعليقات " كبير، وهو حواش وإيرادات على " التبيان " لشيخنا الطوسي، شاهدته بخطه في فارس (3). وقد نقل قول الحر هذا مع هذه الزيادة المولى عبد الله الأصفهاني في " رياض العلماء " مما يرجح أن تكون من الحر نفسه، وعلق الأصفهاني على هذه الزيادة في نسخته من " الأمل " قال: وقد رأيته (التعليقات) بخطه في شيراز عند أمير محمد شريف، المستوفي لتلك النواحي، في جملة كتبه الموقوفة على مدرسته، وقد _____ (1) فهرست له: 173 برقم 421 ط قم المقدسة. (2) رجال ابن داود: 498 ط طهران و 269 ط النجف الأشرف. (3) أمل الآمل 2: 244 ط بغداد. _____